المحاضرة العاشرة: عوامل الخطر الاجتماعية. الديموغرافية في التعرض للصدمات

محتوي المحاضرة:

مقدمة

عوامل الخطر الاجتماعية. الديموغرافية في التعرض أهداف المحاضرة:

خاتمة

الأدوات المستعملة في المحاضرة:

مطبوعة المحاضرات.

الصبورة للشرح.

مقدمة

حسب Breslau (1998) الأحداث الصدمية ليست ظواهر عشوائية بل لها منبآت وعوامل مفسرة، حيث بينت دراسات عديدة أن العرق عامل خطر في التعرض لأنواع معينة من الصدمات . ومنها دراسة Norris (1992) حول البيض في أحياء جنوبية (للسود) حيث وجد أن معدل خطر تعرض أعلى لدى البيض من السود كما يبين تحليل معطيات لدراستي NCS وإستطلاع ECAS أن العرق، الجنس، المنطقة الجغرافية (ريفية مقابل حظرية) المستوى التعليمي، السن، كلها عوامل يمكن أن تكون عوامل خطر في التعرض للصدمات، وأن العلاقة بين التعرض والعرق والعوامل الاجتماعية الاقتصادية، تتنوع وتختلف حسب فئات الصدمات، فمدى التعرض للإعتداءات (الجسمية، كالاغتصاب، الضرب...) كانت مرتين أكثر لدى السود بالمقارنة مع البيض ولدى الأشخاص أقل مستوى تعليمي منه لدى ذوي المستوى التعليمي العالي، وذوي المداخيل المنخفضة أكثر من أولئك الميسورين. في حين في فئات أخرى من الصدمات: إصابات، تجارب صادمة، المعرفة بإصابة شخص مهم أو موته كانت مرتبطة بصفة ضعيفة مع العرق والطبقة الاجتماعية.

عوامل الخطر الاجتماعية. الديموغرافية في التعرض

حسب الجنس: فالمقارنة بين معدل التعرض للصدمات لدى الذكور والإناث بينت أن الذكور أكثر تعرضا من الإناث، بل وأن الاختلاف بين الجنسين يظهر فقط في الأحداث الصادمة المعاشة بصفة مباشرة من طرف الشخص. وبسبب العوامل الاجتماعية الديموغرافية الذكور معرضين مرتين أكثر من الإناث للعنف الجسمي والإصابات أو التجارب الصادمة، بينما لا يختلف الذكور عن الإناث في السماع بإصابة أو موت شخص قريب منهم. أما عن السن، فبين التحليل أنه على عكس أنواع الأحداث الصدمية الأخرى، الإعتداءات أو العنف الجسمي له فترة خطر عال وهي المراهقة المتأخرة، وبداية الرشد n (Breslau, 1998, pp 13-15).

نفس المعطيات بينتها دراسات كل من Cohen و Felson (1979) و Ghfredson و آخرون (1981) و Breslau و آخرون (1991) حول دور الطبقة الإجتماعية والجنس والسن في أن يكون الشخص ضحية لاعتداء لإجرامي أو لا(Breslau, 1998, p14)..

كما أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تزيد خطر التعرض للصدمة بالإضافة إلى التي ذكرت سابقا حيث نجد:

*المشاكل السلوكية المبكرة Breslau et al, 1991, Helzer et al, 1987, In (Breslau, 1998, p 14). التاريخ الأمراض السايكاترية واستهلاك المخذرات والكحول في العائلة Breslau et Davis, 1992, Breslau et al, 1991, In (Breslau, 1998, p 14).

*التعرض السابق للصدمات خلال الطفولة (Breslau, 1998, p 14).

*الإصابة بالاكتئاب عامل منبأ بالتعرض للصدمة واستهلاك المخذرات أيضا (Breslau et al, 1997, In Breslau, 1998, p 14).

خاتمة:

مما سبق فالعديد من المتغيرات تتدخل في التعرض للصدمات، حيث لا بدمن أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف السلطات والهيئات العاملة في مجال الوقاية من الصدمات والضغوط الحادة.